المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 29-07-2006 العـــدد : 1917
الصفحـات : 6 المسلسل : 5

تغطية

الملك عبدالله يضع حجر الأساس لعدد من المشاريع في الطائف

الملك عبدالله اختتم جولته للطائف والباحة

كل الوطن قريب من القلب

استقبالات حاشدة لخادم الحرمين في الطائف والباحة، والمواطنون يعبرون عن ولائهم وامتنانهم لقائد مسيرة الخير والنماء

كتب محرر الشئون المحلية

في إطار جولات الخير والبناء والعطاء التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - أيده الله - في مناطق المملكة المختلفة متفقداً أحوال المواطنين ومشاركاً لهم الفرحة بمشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية الجديدة التي يتسع نطاقها كل يوم وتتنوع روافدها لتغطي كل أرجاء الوطن وتشمل كل مواطن سعودي في وسائل معيشته وما ينعم به من خدمات وتسهيلات وبما يفتح له ولأسرته فرصاً أفضل في الحياة الكريمة والمستقبل الزاهر.

فيوم السبت الماضي كانت محافظة الطائف على موعد انتظره أهالي المنطقة بفارغ الصبر، حيث خرجت حشودهم حضراً وبادية لاستقبال خادم الحرمين الشريفين استقبالاً يليق بما يكنه المواطنون لمليكهم وما يعلقونه من آمال وطموحات على قيادته الحكيمة وإخلاصه وتفانيه في خدمة وطنه وشعبه وتعبيراً عن أصدق مشاعر الامتنان والعرفان لما حققه الملك عبدالله بن عبدالعزيز لمواطنيه من مكتسبات ومكرمات وما لمسوه فيه - أيده الله- من حب وتقدير لكل فرد في رعيته ورغبة صادقة في تسخير كل الإمكانات والثروات لخدمة المواطن السعودي والارتقاء بمستوى معيشته والسعي لتأمين مستقبله من خلال استراتيجيات تنمية شاملة ومدروسة تستند إلى رؤية متبصرة لتحديات الحاضر والمستقبل.

وكما هي عادة خادم الحرمين الشريفين في تجواله في مناطق المملكة ولقاءاته المباشرة مع المواطنين فقد جاء لقاؤه - حفظه الله - بأهالي الطائف صورة رائعة للتلاحم الوطني وروح الأسرة الواحدة والإجماع الشعبي على الوقوف صفاً واحداً وراء قيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين والتمسك بثوابت الوطن والقيم والمبادئ التي تحققت في ظلها أعظم المكتسبات أمناً واستقراراً ونهضة شاملة في كل الميادين.

وفي الحفل الكبير الذي نظمه أهالي الطائف احتفاءً بزيارة الملك عبدالله الميمونة للمنطقة مساء السبت الماضي خاطب المليك المفدى الحشد الكبير معبراً عن سعادته بعودته للطائف عروس المصائف السعودية التي قال إن له فيها الكثير من الذكريات، وكان لها على الدوام مكانة في قلب الملك عبدالعزيز وأبنائه من الملوك -رحمهم الله جميعاً- ومن منبر الحفل الحاشد أعلن الملك عبدالله عن إطلاق مشروع تنموي جديد وصفه - أيده الله - بأنه أحد مشاريع المستقبل الرائدة؛ وهو جامعة للعلوم والتقنية، قال المليك المفدى إنها ستقام على ضفاف البحر الأحمر بتكلفة تصل إلى ١٠ مليارات ريال. وأوضح الملك عبدالله أن هذه الجامعة ستكون -بإذن الله- أحد أفضل المراكز العالية المتميزة للبحوث العلمية والابتكار والإبداع، وأنها ستضم كادراً تعليمياً من أبرز العلماء الموهوبين من كل أنحاء العالم، وستكون هذه الجامعة قناة تواصل بين شعوب العالم يلتقي بها العلماء ومنار إشعاع علمي ستستفيد منه المملكة والأمة الإسلامية. واختتم خادم الحرمين الشريفين كلمته قائلاً: إننا نعيش عصر العلم والتقنية ولا توجد قوة تسود العالم ما لم تتسلح بالعلم والتقنية؛ وهذا ما تعمل هذه الجامعة الفتية على تحقيقه بعون الله.

وكان خادم الحرمين الشريفين قد وجّه بأن تقتصر الاحتفالات على الكلمات والقصائد نظراً لما يتعرض له الإخوة في لبنان الشقيق وفي فلسطين المحتلة من

المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 29-07-2006
الصفحـات : 7
العـــدد : 1917
المسلسل : 5

حفاوة الاستقبال رسمت لوحة للوحدة الوطنية وجسدت مكانة الملك عبدالله في قلوب الناس

خادم الحرمين الشريفين في حفل افتتاح المشاريع التنموية في الباحة

خادم الحرمين الشريفين يؤكّد: الدولة لا تفرق بين منطقة ومنطقة ولا بين مواطن ومواطن

اعتداءات وعدوان، في لفتة تؤكّد إنسانية الملك عبدالله وما يمثله من قيم أخلاقية وما يجسده من قدوة حسنة وما يحمله قلبه الكبير من تفاعل واهتمام بما تواجهه أمته التي أكّد أنها أمة واحدة يمتد فرحها وترحها من المحيط إلى الخليج بلغة واحدة وهدف واحد.

لكن اختصار مظاهر الفرح لم يمنع أهالي الطائف من التعبير عن شكرهم وتقديرهم للمكرمات الملكية المتعاقبة التي جادت بها كف خادم الحرمين الشريفين وانعكست آثارها على معيشة المواطنين واحتياجاتهم. فقد تعاقب المتحدثون في الحفل الكبير معبرين عمّا يختلج في صدور مواطني المملكة من محبة واعتزاز بقيادتهم الرشيدة، ومجددين عهد البيعة والولاء للمليك القائد وولي عهده الأمين، ومستبشرين بمشاريع التنمية الجديدة التي تنتظرها محافظة الطائف في المرحلة القادمة.

مشاريع خير بـ 2 مليار ريال

شارك خادم الحرمين الشريفين مواطنيه في محافظة الطائف فرحتهم برعايته وضع حجر الأساس لعدد من مشروعات الخير والنماء شملت منشآت المدينة الجامعية الجديدة بالطائف وباقة من مشاريع المرافق الصحية والطرق ووحدات جديدة للتعليم الفني والتدريب المهني، وتقدر التكلفة الكلية لهذه المشروعات بنحو ٢ مليار ريال.

وتحدث أصحاب المعالي الوزراء المعنيون بهذه القطاعات في هذه المناسبة، حيث قال معالي وزير العمل د. غازي القصيبي مخاطباً خادم الحرمين الشريفين.. لقد علمتنا أن المستقبل للعمل والعاملين وهو يحتاج إلى تأهيل وتدريب، وعودتنا على أن تنفق الدولة بسخاء لتحقيق هذا الهدف.. وأوضح معاليه المشروعات الجديدة التابعة للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني في محافظة الطائف تشمل كلية تقنية وكلية للفندقة والسياحة ومعهدين للتدريب المهني ومعهداً تقنياً عالياً للبنات ومعهداً للتدريب المهني بميسان جنوب الطائف، وتبلغ التكلفة الكلية لهذه المشاريع أكثر من ٣٠٠ مليون ريال.

وتحدث معالي وزير التعليم العالي د خالد العنقري عن المشاريع الجامعية الجديدة في الطائف الفتية التي تضم ٨ كليات وأكثر من ١٣ ألف طالب وطالبة. ورفع د. العنقري أسمى آيات الشكر لخادم الحرمين الشريفين على إعلانه الكريم إنشاء جامعة عالمية جديدة للعلوم والتقنية وموافقته السامية على أن تحمل اسم جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية.

وأكّد معالي وزير النقل د. جبارة بن عيد الصريصري أن تشريف خادم الحرمين الشريفين لحفل وضع حجر الأساس للمشروعات الجديدة في الطائف هو يوم من أيام التنمية والعطاء، وقال إن الدولة صرفت أكثر من ٢٢ مليار ريال على بناء الطرق في مختلف مناطق المملكة؛ منها مليار ريال خصصت للطرق في محافظة الطائف بأطوال بلغت ٧٢٠كلم، بالإضافة لمشروع ازدواج طريق الهدا / الكر واستكمال الطريق الدائري اللذين وضع خادم الحرمين الشريفين حجر أساسهما في الحفل التنموي الكبير.

ثم ألقى معالي وزير الصحة د. حمد بن عبدالله المانع كلمة نوه فيها بالنقلة النوعية التي تحققت في القطاع الصحي بفضل دعم وتوجيه خادم الحرمين الشريفين، وأوضح معاليه أن المشروعات الصحية الجديدة التي وضع خادم الحرمين الشريفين أساسها في الطائف تشمل

الملك عبدالله يستمع إلى شرح عن أحد المشاريع في الطائف

المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 29-07-2006
الصفحـات : 8
العـــدد : 1917
المسلسل : 5

خادم الحرمين لدى تشريفه حفل أهالي منطقة الباحة

أهالي الباحة رصوا الصفوف ترحيباً بالمليك وخادم الحرمين يهديهم باقة مشروعات رخاء وازدهار بأكثر من مليار ريال.

لا يوجد في نظر الدولة مواطن محظوظ ومواطن محروم فكل المواطنين سواء في الحقوق والواجبات

بناء ٣٤ مركزاً صحياً ومشروع مستشفى الملك فيصل التخصصي بسعة ٥٠٠ سرير وبرج النساء والولادة والأطفال ومستشفى الخرمة العام بسعة ٢٠ سريراً.

الباحة تحتضن قائد المسيرة

عصر الإثنين الماضي توجه خادم الحرمين الشريفين إلى مدينة الباحة التي خرجت جموع أهلها منذ وقت مبكر لاستقبال المليك وصحبه الكرام لتكتمل في الأستاد الرياضي لوحة رائعة تعبّر عن صدق المشاعر والفرح الغامر، وتراصت صفوف أبناء الباحة في جنبات الأستاد يرفعون الأعلام ويلوحون بصور خادم الحرمين الشريفين وباللوحات الترحيبية، ويرددون الأناشيد الوطنية، ووقف الملك عبدالله ملوحاً بيديه الكريمتين للجموع الغفيرة وعلى محياه ارتسمت ابتسامة حب وود قبل أن يأخذ مكانه في المنصة الرئيسية لتبدأ فقرات الحفل بكلمات عبّرت عمّا يحمله مواطنو الباحة لقيادتهم من حب وولاء وما يشعرون به من تفاؤل بكثير من الخير القادم لربوع منطقتهم في ظل اهتمام الملك عبدالله بتنمية وتطوير كل مناطق المملكة.

وجاءت كلمة خادم الحرمين الشريفين الأبوية في الحفل ترجمة حقيقية لهذا الاهتمام بالوطن كله والمواطنين كلهم فقد حيا - حفظه الله - أهالي الباحة التي وصفها بأن الله قد منحها الطبيعة الساحرة ومنح أهلها الخصال الحميدة والشيم الكريمة، وأضاف الملك عبدالله: «أقول أمامكم ما سبق أن قلته مراراً وهو أن هذه الدولة لا تفرق بين منطقة ومنطقة ولا بين مواطن ومواطن ولا توجد في نظر دولتكم مناطق قريبة ومناطق نائية فكل ذرة من ذرات تراب الوطن قريبة من القلب ولا يوجد في نظر الدولة مواطن محظوظ ومواطن محروم فكل المواطنين سواء في الحقوق والواجبات.

وقال - حفظه الله- إن أبناء الباحة ضربوا مثلاً طيباً في المواطنة الصالحة منذ توحيد المنطقة وهم يجوبون أنحاءها ويعملون في مختلف أرجائها لا يفرقون بين شمال وجنوب مما جعلهم يحققون الكثير من المنجزات.

وتمنى خادم الحرمين الشريفين أن تعمم هذه النظرة للمواطنين كافة، فلا توجد لدينا أوطان صغيرة عديدة، بل وطن كبير يفتح ذراعيه لكل مواطن. إن مشاعر الوحدة الوطنية لا تعترف بالمساحات، كما أن الشعور بالولاء لله ثم للوطن ولا يقف عند أي منطقة.

وأهدى المليك المفدى أبنائه في منطقة الباحة باقة من مشروعات التنمية الجديدة شملت ١٨٧ مشروعاً تعليمياً وتدشين مشاريع لنقل المياه من وادي عردة، كما وضع - حفظه الله- حجر الأساس لعدد من مشروعات التعليم العام والفني للبنين والبنات، ووضع حجر الأساس لجامعة الباحة، بالإضافة لمشروعات ضخمة في القطاع الصحي شملت مشروع مستشفى بلجرشي العام بسعة ٥٠٠ سرير، وانشاء ٤٣ مركزاً صحياً، كما وضع خادم الحرمين الشريفين حجر الأساس لمشروع ازدواج امتداد طريق عقبة الباحة - المخواة - المظيلف الذي يربط الباحة بساحل البحر الأحمر بطريق مزدوج بطول ١٠٣ كلم بالإضافة لمشروع طريق يربط منطقة الباحة بطريق الرياض - بيشة بطول ٢٠٠ كلم مما يعني اختصار المسافة بين الباحة والرياض بنحو ٣٠٠ كلم، وهناك مشروع آخر لازدواج طريق الباحة العقيق المطار بطول ٤٤ كلم، وتقدر تكلفة مشروعات التنمية الجديدة في منطقة الباحة بأكثر من ٢ مليار ريال.

خادم الحرمين يختتم جولته

وقد وصل خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- إلى جدة بعد عصر الأربعاء الماضي قادماً من منطقة الباحة بعد أن اطمأن على أحوال المواطنين، وافتتح ووضع حجر الأساس لعدد من المشروعات التنموية في الطائف والباحة.

الملك عبدالله يداعب طفلة خلال زيارته للباحة